الاستعمار الصهيوني في الحقل التعليمي

الغزو الثقافي الاسرائيلي : وقائع واحصاءات

فيما يلي ترجمة لمقتطفات تقرير (سيولوجي (١))عن الاوضاع التعليمية للاقلية العربية في اسرائيل ، وقد اعتمد البحث على المعلومات التي جمعت عن طريق الاستفتاء واستمارة المقابلة التي جرت على مبدا العينة (٢) ، ورغم ان الدراسة لا تنقصها العيوب المنهجية ، والحاجة الى تحليل اكثر دقة وعمقا ، الا ان بعض ما ورد فيها لا يخلو من القيمة العلمية والموضوعية التي قد تزيد القارىء العربي فهما لوضع الاقلية العربية في اسرائيل ، وتعرفه على جزء من مشاغلها ومشاكلها الحياتيه في فترة تاريخية هامة ، وخاصة في الحقل التعليمي

ولا بد هنا من لفت النظر الى ان هذه الدراسة انتهت قبل ظهور حركة المقاومة الفلسطينيه كقوة فعالة على مسرح الاحداث ، وبالتالي التغيير الذي احدثته في البنيــه النفسية والمعنوية والسياسية للاقلية العربية في اسرائيل .

يذكر البحث ان البيئة التي تحيط بالاقلية العربية بخصها عاملان هامان :

■ ١ – سيطرة الحكم العسكري على « مناطق الاستيطـان العربية » ، واشرافه الدقيق على العرب واحلال مختلف العقوبات لاي مظهر من مظاهر الرفض او الثورة ، وعلى اية محاولات للاتصال بالعالم العربي .

■ ٢ – نفور واشتباه قسم كبير من السكان اليهود بالاقليــة العربية (صفحة ١٩) ، كما يزعم التقرير ان موقف الاقلية العربية الفلسطينية قبل حرب حزيران ٦٧ يتلخص في كونهم « مع العرب دون معاداتهم لاسرائيل » وقد كان هذا الموقف مبنيا على الاعتقـاد بان العرب خارج اسرائيل ينظرون اليهم « كعملاء » ، بينما يهود اسرائيل يعتبرونهم « طابورا خامسا » (صفحة ١٩) .

وتبين الدراسة ان تغيرا جذريا وقع على موقف الاقلية العربية، وعلى « هويتهم الذاتية » بعد حرب حزيران ، وتقول ان اغلبيتهم بقيت – في الايام التي سبقت الحرب – في قراها ملفعة بصمت كامل ، واعتقدت اغلبيتهم (٦٧ ٪) ان العرب سيكسبون الحرب (صفحة ٢٦) . وقد كان الخوف من اسرائيل والحقد عليها رد فعل الاغلبية بعد معرفة نتيجة الحرب ، (صفحة ٢٧) .

ومن ناحية اخرى فقد ازداد نفوذ وتاثير العالم العربي علـى الاقلية العربية بعد الحرب (صفحة ٢٧) .

يقول التقرير ان اغلبية الاقلية العربية في اسرائيل قبل حـرب حزيران كانت تعتبر نفسها ذات هوية اسرائيلية من الدرجة الاولى، ولكن الحرب قد غيرت هذا الاعتبار ، فاعتبرت هذه الاقليمة نفسها في الدرجة الخامسة بالنسبة للهوية الاسرائيلية ، بينما احتلت صفة « عربي » الدرجة الاولى ، وتظهر اتجاهات هذا التغير من الاجابة التي اعطيت للسؤال التالي :

« هل تشعر بالفة اكثر في اسرائيل ، ام في احـدى البـلاد العربية .. ؟ »

الاجابة	١٩٦٦	١٩٦٧ بعد الحرب
في اسرائيل	٥٧٪	٣١ ٪
لا فرق	١٤ ٪	١٢ ٪
في بلد عربي	٢٨ ٪	٥٧ ٪
عدد العينة	٩٢	١٨٨

ونمو الشعور القومي بين عرب اسرائيل يمكن استقصاؤه ، ليس من التغييرات التي جرت على الصفة الذاتية ، وشعور الانتمـاء فقط ، بل يتعداه الى التغير الذي طرا على نظرتهم الى المستقبل: ففي فترة ما قبل حرب حزيران راى اغلبيتهم الساحقة المستقبل كمواطنين (على اساس المساواه) داخل دولة اسرائيل ، اما فيما بعد الحرب فان هذه الاغلبيه قد تقلصت ، وظهرت مجموعة ضخمة ذكرت ان هدفها الانفصــال عن اسرائيـل ، وحتى تدميرهـا (صفحة ٢٩ – ٣٠) ، ويتبين ذلك من الاجابة على السؤال التالي:

« ماذا ترغب ان يكون مستقبل عرب اسرائيل ؟ :

● الاجابات سنة ١٩٦٦

١ – ان يصبح العرب جزءا من االشعب اليهودي . (٦ ٪)

٢ – جزء منفصل ومتساو داخل الدولة الاسرائيلية (٥٢٪)

اسرائيل (٨١ ٪)

٣ – ان يؤسسوا دولة خاصه بهم (١٢ ٪)

● الاجابات سنة ١٩٦٧ (بعد الحرب) .

١ – جزء من الشعب اليهودي (صفر) .

٢ – جزء موفصل ومتساو داخل الدولة الاسرائيلية (٥٣ ٪)

٣ – دولة خاصة بهم (١٧ ٪)

٤ – في دولة عربية فلسطينية (تشمل جميع الاراضي الفلسطينية) (١٩ ٪) (١).

١ – ان يصبح العرب جزءا من الشعب اليهودي . (٦ ٪)

ويعطي الجدول التالي نموذجا للتغير الذي طرأ على تفكيـر العرب في اسرائيل بعد حرب حزيران :

هل على العرب ان يحاربوا اسرائيل (من جديد) ؟

الاجابه	١٩٦٦	١٩٦٧
١ – نعم (بدون تحفظ)	١٨ ٪	٤٩ ٪
٢ – نعم (ان لم تعد حقوق العرب)	٤٢ ٪	١٣ ٪
٣ – لا .	٣٨ ٪	٣٨ ٪

صفحة ٣١) .

ويدل هذا الجدول على ان عزم وتصميم العرب على القتـال قد ارتفع بعد الحرب ، وهذا عكس ما كانت تتوقعه اسرائيل .

ويذكر التقرير ان قبول الاقلية العربية في اسرائيل للوضع القائم ينبع من اعتبارهم بانه وضع مؤقت غير دائم ، بينما يسود بيـن افراد الاغلبية اليهودية مفهومان رئيسيان لهذا الوضع ، فالحلقات « الليبرالية » تنظر الى الاقليه العربيه كامكانية سلام ، بينما ترى الحلقات الصهيونيه ان وجودهم يزيد من احتمالات حدة النـزاع (صفحة ٣٤) . ويذكر الدراسه ان الاقليه العربية تعيش تحت الاستعمار الاسرائيلي ، كما ان مصادرة الاراضي الزراعية قبـل السلطات الاسرائيلية لاستيعاب المهاجرين الجدد ، اجبر الفرد العربي على بيع قدراته العمليه كاجير لارباب العمل الاسرائيليين. (صفحة ٣٤) .

ويشير التقرير ان من المواضيع البارزة والدائمة في الايديولوجية الصهيونية ، هو تصوير المستعمر اليهودي كرسول للتقدم فـي فلسطين ، وهذه الايديولوجية مبنية على افتراضين ، ينبع الاول من الاعتقاد ان الخلاف العربي – الاسرائيلي ، يعود الى اختلاف الثقافه بين شعبين ، ولهـذا فان هذا الخـلاف سيزول كلمـا استوعب العرب الثقافة اليهودية او – حسب تعبير الايديولوجية الصهيونية – كلما ازداد تمدن العرب . اما الافتراض الثاني فيرجع الى الاعتقاد الصهيوني بان ازدياد دخل معظم العرب سيؤدي بهم الى الشعور بالامتنان الى الشعب الذي « دفع عجلة تقدمهم » ، (صفحة ٣٨) .

ويتطرق التقرير الى موضوع المثقفين العرب في اسرائيل فيذكر انهم ينظرون الى الغرب كمركز للامبريالية ، بينما يعتبرون الاتحاد السوفياتي نموذجا للمجتمع المتقدم . ويزيد من تاثير الاعتبـار الاخير العوامل الثلاثة التالية :

● ١ – ماضي الاتحاد السوفياتي « النظيف » (اي انه يخلـو من الاستعمار) اذ ان الاتحاد السوفياتي لم يستعمر او يحكم العالم العربي .

● ٢ – مناهضته للعرب ومعاداته لاسرائيل (في السنـوات الاخيرة) .

● ٣ – ايدولوجية الثورة . – عند عرب اسرائيل – لا تنحصر في معناه ومفهوم « الثورة » ، بل يتعدى هذا ليشمل المفهوم السياسي الاجتماعي – الاقتصادي – القومي اي الثوره ضد دوله اسرائيل . (صفحة ٤٠) .

ويقول التقرير ان هناك ميل لدى يهود اسرائيل لاعتبار انفسهم اصحاب الفضل ، فهم يعزون اي مظهر من مظاهر التقدم في حالة العرب (التعليم ، ارتفاع مستوى المعيشه ، تحسين الاحوال الصحية الخ) . الى انفسهم ، بينما يعتبر العرب هذا الاعتقاد تشوها وتحريفا للواقع واهانة لهم (صفحة ٤٠) .

ويعتقد التقرير انه بالرغم من التغيرات الهامه التي طرات على نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافيه فان هذه لم تسيطر على جميع نواحي الحياة التقليدية حتى عند الجيل الناشيء – فقد بقيت القرية والحمولة تمثل بيئة ثابته ومطمئنة باستطاعة العرب العاملين في القطاع الاقتصادي اليهودي اللجوء اليها في حالات الخيبة والبطالة والازمات السياسية . ويذكر التقرير كذلك ان عامل التوق الى حياة القرية الهادئة – والتي تأخذ طابعا مثاليا – يرجع الى حالة القلق والاضطراب النفسي يعيشها الفرد العربي في اسرائيل . (صفحة ٤١)

ويعتقد « اليسار العربي » في اسرائيل ان استمرار النظـام التقليدي (كبقاء السلطة السياسية بيد مخاتير غير مثقفين من ذوي العلاقات العائلية البارزة) يرجع الى سياسة السلطـة المتعمدة ، (صفحة ٤٢) .

الموقف من التمدن او التحديث

يبين الجدول التالي موقف عرب اسرائيل من التحديث ، وهو مبني على الاجابات التي اعطيت على السؤال التالي :

هل تعتقد ان على العرب ان يتعلموا من الامم المتقدمة ، وان يغيروا نمط حياتهم .. ؟

توزيع الاجابات (صفحة ٤٥) بالنسبة المئوية :

« على العرب ان يتعلموا من الامم المتقدمة في الحقول التالية :

	الحقل التقني والصناعي	الحقل السياسي	الحقل التعليمي	الحقل العائلي
نعم	٩٨ ٪	٨٤ ٪	٨٥ ٪	٧٨ ٪
لا	٢ ٪	١٦ ٪	١٥ ٪	٢٢ ٪
العدد	٤٧٠	٤٤٥	٢١٦	٢٨٧

وبين الجدول التالي نظرة العرب الى الثقافة اليهودية .

أ – هل يوجد شيء على العرب تعلمه من اليهود ... ؟

ب – هل تعلم العرب شيء قيم من اليهود ... ؟

	أ	ب
نعم	٨٦ ٪	٧٣ ٪
	١٤ ٪	٢٧ ٪

وكانت الاجابات على السؤال :

ما هي الاشياء التي على اليهود تعلمها من العرب ... ؟

كالاتي :

١ – لا شيء ١٩ ٪

٢ – الزراعة ٢ ٪

٣ – صفات شخصية (الاعتداد بالنفس ، الشرف والنزاهة) ١٩ ٪

٤ – علاقات انسانية (حسن الضيافة ، الود ، الكرم) ٤١ ٪

٥ – علاقات مع الغير (التسامح ، عدم التمييز) ٤ ٪

٦ – العائلة (احترام الابوين ، الحياء) ٢ ٪

٧ – العادات والتقاليد (الطعام ، نمط البناء الخ) ٣ ٪

٨ – اللغة ١٠ ٪

(العدد ٤٦٦) .

اما الاجوبة على السؤال : من تقدم اكثر – خلال العشرين سنة الاخيرة – عرباسرائيل ام عرب الضفة الغربية (في الحقـول التالية) .. ؟

فكانت كالاتي : (صفحة ٥٠)

١ – في الحقل الاقتصادي

	النسبة المئوية
عرب اسرائيل	٤٣ ٪
نفس المستوى	٨ ٪
عرب الضفة الغربية	٥٠ ٪

٢ – في الحقل الاجتماعي – السياسي

عرب اسرائيل	٥٩ ٪
نفس المستوى	٢١ ٪
عرب الضفة الغربية	٢٠ ٪

٣ – في الحقل التعليمي والعائلي

عرب اسرائيل	٢٥ ٪
نفس المستوى	١٥ ٪
الضفة الغربية	٦٠ ٪

ويؤكد التقرير ان هذه النتائج مدهشة اذ انها تناقض الدعايـة الاسرائيلية التي اعتادت تكرار فكرة تقدم عرب اسرائيل بالمقارنـة مع البلاد العربية – ويقول المؤلفان ان هذه النتائج لا تطابق المعلومات الاحصائية الموجودة عن عرب اسرائيل وعرب الضفة العربيـــة (صفحة ٥١) .

ويبني جدول آخر من درجة تدين الاقلية العربية ، ان نسبـة قليله منهم وضعت نفسها بالتدين ، فلم تتعدى نسبة الاشخـاص الذي نعتوا انفسهم بالتدين الشديد ٦ ٪ من المجموع ، وهم اقل بين الشباب البالغين والشبيبة العمال ، ١ ٪ و ٢ ٪ بالترتيب ، (صفحة ٥٢) ، وكانت نسبة الذين وصفوا انفسهم بعدم التدين ٢٧ ٪ من المجموع ، وترتفع هذه النسبة الى ٤٣ ٪ عند الشباب البالغين ، والى ٣١ ٪ عند الشبيبة العمال (صفحة ٥٣) .

الاقلية العربية والتعليم في اسرائيل

ويبين الجدول التالي (صفحة ٥٩) الحالة التعليمية عنـد عرب اسرائيل :

نسبة الذين يتلقون تعليما ابتدائيا من المجموع :

السنة	فتيان	فتيات	المجمـوع
٥٦ – ٥٧	٧٨ ٪	٣٢ ٪	٤٦ ٪
٦٠ – ٦١	٦٤ ٪	٣٦ ٪	٥٤ ٪
٦٥ – ٦٦	٦٤ ٪	٣٦ ٪	٥٨ ٪
٦٦ – ٦٧	٦٥ ٪	٣٥ ٪	٥٩ ٪

وبهذا فان نسبة عالية (٤١ ٪) لا تتلقى شيئا من التعليم . ويذكر التقرير ان هذه النسبه اعلى بشكل ملحوظ مما هي عليه عند يهود اسرائيل وحتى من اليهود الشرقيين ، مع ان مستوى التعليم متشابه عند الشعبين ، ويعقب التقرير على هذا القول ان نسبـة الرسوب في الامتحانات عند الطلاب العرب هي عالية جدا ففـي سنة ١٩٦٥ كان معدل الرسوب يساوي ٧٠ ٪ ، ووصلت النسبة الى ٩٠ ٪ سنة ١٩٦٢ .

ويتطرق البحث بعد هذا الى اهداف مناهج التعليم في اسرائيل كما تخيلها السلطات الاسرائيلية ممثلة بوزارة التعليم ، وتذكر هذه ان هدف المناهج التدريسية للطلاب اليهود هو تدريب الطلاب على النظر الى ثقافة الجنس البشري على اساس انها « نتيجة الجهود المتواصلة المشتركة للشعب اليهودي وقوميات العالـم الاخرى » (صفحة ٦٥) ، واما فيما يتعلق باهداف التعليم للطلاب العرب فتذكر هذه المصادر انه تدريب الطلاب على النظر الى ثقافة الجنس البشري ، على اساس انها نتيجة الجهود المتواصلة المشتركة لجميع شعوب العالم ... ولتقييم الدور الذي لعبته كل من الشعوب العربية واليهودية والامم الاخرى في خلق هذه الثقافة ... (صفحة ٦٦ » .

ويستمر البحث في مقارنة اهداف التعليم (كما هو موضـح في المنشورات الاسرائيلية الرسمية لكل من الطلاب اليهود والعـرب بخصوص البنود الاتية : (صفحة ٦٦ – ٦٧) .

١ – للطلاب اليهود .

يهدف التعليم « غرس الشعور القومي اليهودي في الطلاب ، وتقوية تذوقهم للمصـير اليهودي الواحـد ، وملء قلوبهم بحب الشعب اليهودي في بلدهم الخاص وفي باقي العالم وتقوية علاقاتهم الروحية بالامة ككل » .

٢ – لا توجد فقرة موازية للطلاب العرب .

٢ – للطلاب اليهود .

تقوية ادراك الطلاب باهمية الدولة الاسرائيلية كاداة تكفل الوجود الجسمي والتاريخي للشعب اليهودي ، وتطوير شعورهم الشخصي بالمسؤولية تجاه تعزيز وتنمية الدولة ، وغرس الرغبة والاستعداد في نفوسهم لخدمة الدولة بجميع الطرق .

ب – للطلاب العرب :

تقوية ادراك الطلاب لاهمية دولة اسرائيل للشعب اليهودي وزرع الشعور بالمصير المشترك للشعبين (اليهودي والعربي) في الماضي والحاضر ، وتطوير شعور الطلاب الشخصي بالمسؤولية تجاه تقوية وتنمية الدولة والادخال في نفوسهم الرغبة والاستعداد لخدمـة الدولة بجميع الطرق .

٣ – للطالب اليهودي .

بناء الشخصية او الخلق عن طريق تذوق حياة المثليـن اللامعين للشعب اليهودي وباقي شعوب العالم .

ب – للطالب العربي .

بناء الشخصية عن طريق تذوق سيرة الرجال اللامعين خاصـة من اليهود والعرب .

٤ – للطالب اليهودي .

التدريب على عادة التفكير المستقل النقدي وخاصة في معالجـة المشاكل الاجتماعية .

ب – للطالب العربي : نفس الفقرة .

ويذكر التقرير انه بينما يؤكد المنهج العربي على اسهام كل من الشعبين اليهودي والعربي في نمو الثقافة العالمية ، يؤكد المنهـج اليهودي على دور الشعب اليهودي فقط (صفحة ٦٨) ، كما ان الفقرة التي تخص غرس الشعور اليهودي في نفس الطالب اليهودي ليس لها مماثل في المنهج العربي ، كما يؤكد المنهج اهمية الدولة الاسرائيلية لوجود الشعب اليهودي (صفحة ٦٨) متجاهلا بذلك الوجود العربي الفلسطيني .

وفيما يلي مقارنة بين عدد الحصص المخصصة لدراسة التاريـخ اليهودي والعربي في مدارس اسرائيل (الوقت المخصص لكل من مواضيع الدراسة حدد اهميتها في المخطط التعليمي ويستخـدم كمرشد للمدرس) . (صفحة ٦٩) .

قسم الاداب

	المدارس الثانوية العربية	المدارس الثانوية اليهودية
التاريخ اليهودي	٢٠،٢ ٪	٣٨،٨ ٪
التاريخ العربي	١٩،١ ٪	١،٤ ٪
التاريخ العالمي	٦٠،٧ ٪	٥٩،٨ ٪

قسم العلوم

	المدارس الثانوية العربية	المدارس الثانوية اليهودية
التاريخ اليهودي	٢٠،٦ ٪	٤٠،٩ ٪
التاريخ العربي	١٩،٥ ٪	٢،١ ٪
التاريخ العالمي	٥٩،٩ ٪	٥٧ ٪

ويلاحظ ان هنالك تأكيدا شديدا في المدارس اليهودية الثانوية على تدريس التاريخ اليهودي ، اذ ان ٤٠ ٪ من مجموع الوقـت المخصص للتاريخ مكرس لدراسة التاريخ اليهودي ، بينما لا تتعدى نسبة الوقت المخصص لدراسة التاريخ العربي في المدارس الثانوية العربية ٢٠ ٪ (صفحة ٦٤) وتكرس المدارس العربية حوالي ٢٠ ٪ من حصص التاريخ التدريس التاريخ اليهودي بينما لا تحظـى دراسة التاريخ العربي اكثر من ٢ ٪ من حصص التاريخ المقررة في المدارس اليهودية (صفحة ٧٠) ، واذا قارن ذلك بالمدارس الاردنية فمن اللاحظ ان الاخيرة تكرس حوالي ٥٠ ٪ من حصص التاريخ العربي (صفحة ٧٠) .

ويظهر من مقارنة اهداف كل من المنهجين ان المنهج الدراسي للمدارس العربيه لم يعط الاهمية ويتميز بالضعف بخلاف المنهـج للمدارس اليهودية المفصل الاهداف (صفحة ٧٢) .

ويتميز المنهج اليهودي بالتاكيد على الامة والقومية في دراسة الادب واللغة بينما ينقص المنهج العربي التوجيه الذي يتجاهـل ذكر الامة (صفحة ٧٢) . ويتجاهل المنهج العربي القيم القوميه العربيه في مواضيع اللغة العربيه والادب العربي (صفحة ٧٣) .

ولا اثر في مناهج الشعر الحديث الذي يدرس في المدارس العربية للقصائد ذات المواضيع الوطنية والنضالية كما ان هذه المناهـج تخلو من اي انتاج للشعراء العرب في اسرائيل او لاي شاعر فلسطيني مع ان بعضهم اكتسب شهرة عالية (صفحة ٧٨) .

ويلاحظ التقرير ان هنالك ميل قوي نحو الثقافة الاوروبيـــة (وخاصة العربيه منها) في مناهج الادب العالمي المتبعة في المدارس اليهوديه ، بينما يسود تدريس الثقافة الشرقية القديمة في مناهج المدارس العربية . (صفحة ٧٩) .

ويلاحظ التقرير ايضا ان الماما عميقا بالنصوص الدينيـــة اليهودية مطلوب ومتوقع من الطلاب العرب في حين تفتقد برامـج الطلاب اليهود من اية محاولة لتعريفهـــم معرفة عميقة منظمـة بالنصوص الدينية للديانات الاخرى (عدل اليهودية) (صفحة ٨١).

ويربط التقرير بين احتواء المناهج الدراسية اليهودية علـى الافكار التي تمجد المجتمع والثقافة الاسرائيلية ، وبين وجود الميول الواضحة في هذه البرامج لتشويه القوميه العربية ، وزرع الشعور بالنقص في نفس الطالب العربي تجاه الاغلبية اليهودية (صفحة ٨٥)، وقد اتبعت هذه الظاهرة وسيلتين :

١ – الميل نحو تخطيط ورسم اهداف المواضيع المختلفة بدون الاخذ بعين الاعتبار الهوية القومية للطالب العربي .

٢ – تكليف الطالب العربي بالالمام الواسع والعميق بالمواضيـع اليهودية البحتة وذلك على حساب ثقافته العربية ، ويظهر هــذا بوضوح ساطع ان اخذنا بعين الاعتبار الانعدام الذي يكاد يكون كاملا لتعليم اللغة والثقافه العربية للطلاب اليهود (صفحة ٨٥ – ٨٦).

وتشير الجداول المعطاة في التقرير (صفحة ٨٨ – ٩١) على ان الجيل العربي الناشيء اكثر راديكالية من جيل ابائهم (صفحة٩٢) ، وتدل ايضا على فشل برامج التعليم الاسرائيلية ، رغم اتجاهاتها الصهيونية ، في تغيير الهوية القومية للشباب العربي في اسرائيل (صفحة ٩٤) .

ويتعرض المدرس العربي في اسرائيل لضغوط متضاربة متعاكسة، فهنالك اولا مطالب المشرفين عليه من الاسرائيليين واوامرهم ، ثم هنالك ثانيا متطلبات واحتياجات الطلاب العرب وآبائهم ، فالمشرف ينظر للمدرس كاداة لنقل القيم والمفاهيم التي يتلقاها من السلطات الى طلابه بدون توقع حدوث اي تحوير او تكييف من قبل المدرس (صفحة ٩٢) .

ويبين الجدول التالي نظرة المدرس العربي الى المشرف الاسرائيلي:

■ نظرة المدرس الى رد فعل المشرف (المتوقع) « لاخطائـــه » في المجال السياسي والتعليمي :

	في الحقل السياسي	في الحقل التعليمي
١ – يشرح (المشرف) « الخطا » للمدرس	٤٥ ٪	٨٤ ٪
٢ – يقدم شكوى به لمدير المدرسة	١٠ ٪	٨ ٪
٣ – يخبر عنه السلطات	٣٠ ٪	٨ ٪
٤ – يفصل المدرس راسا	١٥ ٪	٠ ٪

ويدل الجدول على ان الاشراف في الحقل السياسي اكثر شدة مما هو عليه في الحقل التعليمي ، اذ ان ٤٥ ٪ من المدرسين ذكـروا عقوبات قاسية في الحقل السياسي بينما لم يتجاوز هذا ٨ ٪ في الحقل التعليمي (صفحة ٩٨ – ٩٩) ، واعتبر اغلبية مــن المدرسين ان ميول الشخص السياسية تلعب دورا اهم في تعيين المدرس من قدراته التعليمية كما يدل الجدول التالي :

● السؤال : هل تعتقد ان اصلح الاشخاص يتم تعيينهم فـي مهنة التدريس ؟ (جدول ٣٦ ، صفحة ٩٩) .

١ – الاشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم سياسيا يفضلون على الاشخاص ذوي الكفاءات العلمية ٢٠ ٪

٢ – يتم تعيين الاشخاص ذوي الواسطة ٦٠ ٪

٣ – يتم تعيين جميع المتقدمين بسبب نقص عدد المدرسين ٦ ٪

٤ – يتم تعيين الاشخاص الاكثر كفاءة ١٤ ٪

البقية على الص ١٨+١٩

١ – دراسة عن الثقافة الاسرائيلية بين العرب المقيمين في اسرائيل، من اعداد البروفسور س . ن . ايزنستادت – فرع الدراسات العليا في دائرة الصحة والتعليم الاميركية .

٢ – كان تركيب العينة (النموذج الذي جرت عليه الدراسة) حسب الحالة التعليمية والعمر كالتالي :

طلاب المدارس العليا	العمر من ١٤ – ١٨	العدد ٢٠٠
آباء	من ٣٥ – ٧٠	العدد ١٠٠
الشبيبة من الشغيلة	من ١٤ – ١٨	العدد ١٠٠
الشباب الراشدون	من ٢٠ – ٣٥	العدد ١٠٠

وقد شملت العينة ايضا ١٠٠ معلما .

١ – اعطيت هذه الاجوبةقبل تبلور وتطور حركةالمقاومة الفلسطينية.